

## المحاصرة والشراكة هما من أنتج الإرهاب



الملعونتان: المحاصرة والشراكة الخطر الأكبر على مستقبل العراق

البساطة والسذاجة لاتناسيان الحكم والسلطة

السياسة اليوم تجارة

ما تتميز به السياسة اليوم هو الغدر والخيانة والطمع

لقد آن الأوان للتخلص من كل أنواع الفساد

زواج المحاصرة من الشراكة أنتج الإرهاب

كل الذين تصوروا أن المحاصرة والشراكة ضروريتان للحكم والسلطة وقعوا في فخ الأعداء الذين نصبوه

لهم، والوهم الذي هم عليه.. والتنقص في إدراك معنى الحكم والسلطة. وهؤلاء على سذاجتهم وبساطتهم لم يتوصلوا الى حلول ناجحة للقضاء على التركات التي أثقلت المكون العراقي لذلك فقد أخطئوا في تشخيص سبل المعالجة بسبب قصورهم الفكري وافتقارهم لكثير من المفاهيم والمعاني الواسعة لثقافة الحكم والسلطة وقصورهم في فهم وقراءة التاريخ.

مخاطر تواجد السياسي الفاشل في الوسط السياسي

لقد إتضح بأن شخصية السياسي العراقي الفاشل سواء كان مدنياً أو عسكرياً لا تتعدى إمتلاكه للشهادة الأكاديمية التي حصل عليها بإستحقاق أو بدونه مع شئ مما تسقطه له علاقاته الحزبية، وبعض من لقلقة اللسان ليشكل بذلك مطهراً من مظاهر الفساد ووجهاً خطيراً يهدد مستقبل الوسط السياسي ولا بد من المسح الشامل لكل حالات الفشل والقضاء عليها وإنهاء وجودها.

ما تتميز به السياسة اليوم هو الغدر والخيانة والطمع

إن ما حدث من إنتكاسة على الأرض وفي صفوف بعض قيادات الجيش كشفت وبدون شك عن وجود العناصر المتردية التي باعت ضمائرهما بالدينار والدرهم ورضوا بأن يكونوا مع الخوالف ويأتمرون بأوامر الخائنين وسيلعن التاريخ أولئك السقطة الفجرة.

حاجتنا الى رجال الإستقامة والصلاح

إن الشخصية الموافقة للإستقامة والصلاح هي نتاج التربية النوعية الخاصة والثقافة المركزة المبنية على قراءة صحيحة وفهم جدلي للتاريخ وحركة المجتمع بما يتماشى وهذا المنطق مع عمق فكري وثقافي إجتماعي نابع من دراسات معمقة تناسب وطبيعة المجتمع الحر تنقذنا من ذبذبات الحركات الإجتماعية المتطرفة وتدفعنا الى إنتهاج سياسات حكيمة نافعة.

تردي الثقافة الجماهيرية في أوساط المثقفين

لم يستوعب الكثير من الكتاب والباحثون الحالة الإجتماعية والفكرية والثقافية للمجتمع أو استيعاب حركته الجدلية الحرة وإن قرأوا الكثير أو كتبوا! فالعبرة ليست بالكم من القراءة ولا في الكتابة وإنما ينبع ذلك من التشبع بالثقافة النوعية المنطلقة من عالم الذات المتصاعدة وحبها للقيم

والحياة والإنسانية وهذا ما يفتقده الكثير من السياسيين فَجَلُّ هؤلاء ينطلقون من حب الذات والطمع ولا ينبع من النظر الى المصلحة العامة أو إحترام القيم والمبادئ الإنسانية العليا. وهذا ما أنتجته المحاصمة والشراكة لوجوه كثيرة من أهل الغدر والخيانة والطمع.

الشراكة الحقيقية هي تبؤا الكفاءات بغض النظر عن المحاصمات

وللأسف الشديد نحن نعيش في عالم من الترهات والفساد الفكري والإنحطاط الثقافي الذي يتميز بالسباب والشتم والتناقص والتراذل بعد أن دخل عالم الثقافة جيشاً من المنافقين والمتفقيهن وشداد الآفك وشراذم الكتاب وأقزام المثقفين حتى افتقد الناس رؤية وجوه الأحرار والأطهار إذ لم يعد للثقافة الحرة والفكر النير وجوداً يذكر في عالم الشراكة السياسية الحقيقية وعملية تنصيب الكفاءات دون النظر الى القومية أو الدين والمذهب.

السياسة اليوم تجارة

لقد أصبحت السلطة مستباحة، والثقافة تجارة وإسترقافاً للعقول التي تركض وتركض للبحث عن سباب أو شتيمة أو هتك عرض أو إنتهاك للحرمة، ونكاد لانميز بين حق أو باطل لكثرة الكذب والتلفيق على ألسن الساسة والكُتّاب، وعلى شاشات الفضائيات التي تحكمها إدارات لجنود مُجَنَّدَة تطبل ليل نهار وتسير على هوى دون رادع من عقل أو ضمير، ولقد آن الأوان للثورة والإصلاح والقضاء على الفساد أينما وجد لتحرير حقيقي للأرض والإنسان ولا يتم ذلك إلا بتعاون وتطافر جهود المخلصين من النخبة والجماهير و[] ولي التوفيق.